

(٢) شرح أصول السنة للإمام أحمد -رحمه الله- // المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ولشيخنا وللحاضرين. المصنف رحمة الله تعالى قصور السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاقتداء بهم وترك البدع. وكل بدعة - 00:00:00

هي ضالة وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء. وترك المرأة والجبار والخصومات في الدين. والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن. وليس في السنة قيام. ولا تضرب لها الامثال ولا تضرب - 00:00:20

بالعقل والاهواء انما هو الاتباع وترك الهوى. ومن السنة الازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ونؤمن بها لم يكن من اهلها.

قال نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول - 00:00:40

لله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. فقد وقفنا في الدرس الماضي في معنى قول الامام رحمة الله قال يا اصول السنة عندنا الفقرة الثانية قال وترك البدع. فالسنة اذا مركبة اصول - 00:01:00

شو الناس مركبة من جزئين. احدهما التمسك بما كان عليه. اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث العموم. والثاني ترك البدع اه احدهما فعلي والآخر تركي والواجب على الانسان الذي يريد ان يكون على السنة ان يتعلم السنة فعلا وان يتعلم - 00:01:20

قوله رحمة الله وترك البدع دل على ان من كان متمسكا بيادعته سواء كانت هذه البدع او هذه البدعة اصلية او بدع اضافية فانه ليس على السنة ومن هنا لابد لنا ان ندرك ما معنى البدع - 00:01:52

البدع جمع ومفردتها بيعة فهذا اسم جنسى به المعنى الشرعى وليس المعنى اللغوى لأن البدعة في اللغة الامر الجديد مطلقا وهذا في اللغة وفي اعراف الناس وقد جاء ذكر المعنى اللغوى في كتاب الله عز وجل السماوات والارض - 00:02:20

اي محدثهما على غير نداء سابق وجاء ايضا قوله تبارك وتعالى عن نبيه صلى الله عليه واله وسلم ما كنت بداعا من الرسل بينما البدعة في اللغة معناه الامر الجديد - 00:02:51

والبدع اللغوية والبدعة العرفية بدعو اهل الدنيا هذه ليس لنا فيها كلام ان حسنها حسن وان قبيحها قبيح فالاحكام الخمسة الثالثة فيها التي هي الواجب وعكسها المحرم والممنوع وحبسها المكره والمباح. هذه الاحكام - 00:03:10

التكليفية الخمسة تكون مرتبطة بالبدع الدينية. اما البدع الشرعية وهي التي اضيفت الى الدين او اضافها الناس الى الدين فهي كلها بيعة ولذلك قال العلماء رحمة الله البدعة احداث شيء في الدين - 00:03:47

احادات شيء في الدين. رؤية التقرب به الى الله عز وجل والصواب ان تعريف البدعة بالجملة الاولى اشمل وبالجملة الثانية تعريف نوع من البدع فنقول البدعة احداث شيء في الدين - 00:04:13

سواء كان صاحبه يريد التقرب به الى الله او ندم فمته لو قال لنا قائل اننا نحتفل باعياد ميلاد الله لا نريد بذلك التقرب الى الله عز وجل. نقول هذا احداثة في الدين. لأن - 00:04:39

النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا اهل الاسلام ان الله قد ابدلكم بعيدين فلما قال ابدلكم بعيديه علمنا ان الاعياد الاجahلية الخاصة والعامة. الدينية والدينوية كلها ملغاة فإذا - 00:05:00

اسلم تعريف البدعة وقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو فالنبي صلى الله عليه وسلم عرف بيعة الشرعية بقوله احدث في امرنا. اذا البدعة - 00:05:26

احادات في الدين ولا ننظر الى نية الرجل ولا ننظر الى عمل الرجل. ومن هنا فان البدع الشرعية كلها مذمومة ولا يصح ان تقسم الى

بدعة حسنة وقبيحة كما ذكرت ان هذا التقسيم مستقيم في بدع الدنيا - 00:05:45

ولا يستقيم في الشرع. لأن الشرع كامل واحادث شيء في الدين يلزم نقصانه يلزموا عدم بلاغ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقدم الشاطبي رحمة الله على ذلك التجمع من اهل العلم - 00:06:13

البدعة والبدع الى قسمين. بدعة اصلية ان لن ينسى لها اصل في الدين بالمولد النبوي تقليدا للنصارى الذين احتفلوا بميلاد نبيهم وبدع اضافية البدع الاضافية رعاكم الله هي حالة اضيقت - 00:06:38

الى الدين بشيء مشروع فيه البدع الوراثية هي اضافة شيء على شيء مشروع فمثلا اما فعل شيء مشروع زمانا غير الزمان الشعب او مكان اية ما كانش شرعي - 00:07:08

او سببا غير السبب الموجب شرعا او جنسا غير الجنس المشروع او هيئة غير الهيئة المنشورة او كم من تغير الكم الشرعي فهذه هي البدع الاضافية والواجب على من اراد ان يكون على السنة ان يترك البدع كلها - 00:07:37

قسم العلماء رحمة الله البدعة من حيث الحكم عليها الى قسمين بدعة مكفرة وهي التي قاتلها وفاعلها ومحققتها يكون كافرا وبدعة مفسقة وهي التي لا تكون مكفرة وتكون دون الكفر - 00:08:12

ولكن هونا تنبئه مهم لابد ان نستيقظ ان جنس البدعي اعظم اعظم من جنس المعاشي وذلك من جهتين الجهة الاولى ان المبتدأ متهم للدين ولذلك يوجد الزيادة والعاشي متهم بنفسه معترف بقصوره لربه - 00:08:41

والجهة الثانية ان المبتدعات يتقرنوا الى الله بما لم يشرع فهو يفعل الفعل ظانا انه يتقرب الى الله وهو يبتعد عن الله والعاشي يعصي ويذنب وهو يقول فيها الشهيد - 00:09:18

مستغفرا وهو يقول في نفسه معترفا بالتقدير ولذلك العلماء رحمة الله يقولون جنس البدع اعظم من جنس المعاشي وادا كان اذا كانت المعاشي بريد البدع فان البدع بريد الكفر ولهذا ينبغي للانسان - 00:09:42

ان ينتبه وان يحذر من البدع لا سيما صغار البدع فان البدع تبدأ صغارا كما قال من السلف حتى تعود كبارا البدع يبدأ بشيء صغير ربما يحتقره الكبير - 00:10:07

والعالم النحرير ثم بعد ذلك يكون له شر مستطير ولا يستطيع الناس اخمامه الا ببر نصح كبير تعظيم ولذلك قال الامام رحمة الله وترك البدع اي ان هذا هو الاصل الثاني من اصول اهل السنة والجماعة. فالدين كله مبناه على هذين الامرین - 00:10:32

تمسكون بما كان عليه السلف الصالح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك البدع والمحديثات قال الامام رحمة الله في الفترة الثالثة وكل بدعة فهي ضالة هذه الكلية اسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه هذه كلية - 00:11:06

لان من علامات العموم والاستغرق كلمة كل والامام رحمة الله قال وكل بدعة فهي ضالة فاذا جاء انسان وقال لك انت ايها السنى تقسم البدعة وانت ايها السنى لا تقسم البدع وتقول - 00:11:38

كلها ضالة. ما دليلك من اقوال السلف فهذه الكلمة العظيمة من امام اهل السنة وكل بدعة فهي ضالة وها هنا يجد السؤال من اين اتى الامام احمد؟ ابو عبدالله رحمة الله - 00:12:00

بهذه الكلية تعلمون رعاكم الله انه جاء في صحيح الامام مسلم من حديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب الجمعة قال في خطوة بسيطة ان احسن الحديث كتاب الله - 00:12:25

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور معجزاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:12:50

وجاء في حديث العرياض ابن سامي من قوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور اذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو الذي قعد لنا هذه القاعدة الكلية كل بدعة فهي ضالة - 00:13:13

وهنا اسئلتك سؤالا حتى تنتبهوا الى اهمية حفظ هذه الاصول لو ان رجلا قال كل طلبة العلم جاؤوا الى الدرس. وسكت ولم يبين ولن يتم كلامه الاول جملة اخرى ولم يلحق كلامه الاول باستثناء - 00:13:37

ولا باستثناء منفصل ثم تبين لنا ان احد الطلاب لم يكن قد حضر فتكون كليته السابقة كاذبة وحاج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون في كلية كاذبة - 00:14:07

ومن هنا ندرك خطأ وضلال من يزعم ان في الدين بدعة حسنة. نعم. لأن فيه ان هذه الكلية التي كان يخطر بها النبي صلى الله عليه وسلم. كل جمعة من دون ان يتصله بجملة اخرى - 00:14:32

ليبين انها كلية نسبية ومن غير ان يوصل الكلام الاول بالاستثناء ليبين ان هذه الكلية ليست مطلقة فهذا يعني عيادة بالله الخلف فهذا يعني الخلف في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:51

ولا يقع الخلف في كلام الله ورسوله فإذا كل بدعة فهي ضلاله وهذه الكلية كما ذكرت لكم النبي صلى الله عليه وسلم كذا في احاديشه كثيرة اشبهك المتواتر المعنوي من ذلك قول ام المؤمنين عائشة - 00:15:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي الرواية الاخرى من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو. والله جل وعلا رد المحدثات والمخترعات المبتدعات في كتابه - 00:15:35

فقال جل وعلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اذا المحدثات والبدع مما لم يأذن به الله تبارك وتعالى وهنا اهل البدع يلبسون على الناس ويقولون هذه الميكروفونات قد وضعتها في المساجد - 00:15:57

وهذه المحاريب قلبوا راسموها في المساجد وهذه المآذن قد بنيتموها مع المساجد فيقال لهؤلاء المشوشين هل العلماء بل وال العامة حينما وضعوا الميكروفونات ارادوا التبعد الى الله نفسي التبعد الى الله - 00:16:22

بالمحراب؟ ام كان ذلك لاجل الدلالة للقبلة هذا رفض التبعد بالمنذنة ام كان ذلك لاجل ان تتسع الاصوات و يصل الى اعظم بعد كان من المسجد اذا ليست هذه الامور موضوعة بغية العلم فات - 00:16:48

وانما هي امور وجدت ولها تعلق من حيث اداء العبادة بها والقاعدة ان ما تعلق بالعبادة فداء او فعل دوبيجا فانا له الوسائل المتعلقة بالعبادات فاننا ننظر اليها نظريتين مهمتين. نعم - 00:17:12

الاولى هل كان الداعي لهذه الوسيلة موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة صلى الله عليه وسلم نعم والثانية ان ننظر هل كان بامكانهم اتيان بهذه الوسيلة ام لا - 00:17:37

فان كان الجواب ان الداعي كان موجودا ووسيلة كانت موجودة ولم يفعلوها فليس لنا ان نفعل او نجد هذا المتألق الذي له وعلاقة بالعبادة اما اذا تخلف احد هذين الامررين - 00:17:55

فانه يجوز اتيان بهذه الوسيلة التي يؤدى العبادات بها ومن هنا فان من يزعم انه يريد ان يدعو الى الله جل وعلا بالتمثيليات او بالانشيد فانه يقال هذا كان ممكنا - 00:18:19

والداعي لها موجودا والداعي لها موجود وهو دعوة الناس الى الدين ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه فليس لنا ان نفعله وليس لنا ان ندعوا الناس اليها - 00:18:40

اما هذه المآذن التي وضعت من دلالتها على المساجد وهذه المحاريب التي وضعت القبلة او الاصوات ونحو ذلك. هذه مسائل خلافية بين الفقهاء منهم من كره ومنهم من اجاز فهي لا تخرج عن كونها مسألة فقهية وليس مسألة سنة او بدعة لان - 00:18:57

الكل متفقون لان الكل متفقين على ان هذه الامور ليست من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقطع مسألة الجواز من عدمها لذلک نسجد القاعدة فنقول وكل بدعة فهي ضلاله - 00:19:24

وكونه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وصف في احاديث البدعة لانها ضلاله هذه تبين لنا خطورة البدع فان البدع ايتها الاخوة تؤدي الى ضلالات اقلها الاختلاف والتنازع البدعة تؤدي - 00:19:44

الى ظلمات اقلها تشعب الناس في الفيافي حتى لا يعرفوا اي لا يعرفوا اين طريق الحق ولا يعرف بعضهم بعضا فينفرون الناس عن الحق ويتنافروا اهل الحق كتناfair الخلق اذا كل بدعة فهي ضلاله - 00:20:10

نعم ضلاله لانها تؤدي الى التنازعات. والضلالات المتراكمة بعضها فوق بعض. بناء على الاحداث الدين وهل وهل غيرت دين الانبياء من

قبل الا المحدثات والبدع وهنا ننتبه في امر عظيم نبه عليه العلم القمام - 00:20:37

الامام شيخ الاسلام ابو اه الشیخ احمد ابنی عبد الحلیم ابن تیمیة رحمه الله تعالیٰ فانه رحمه الله نبه على ان الفقهاء غیروا في بعض مسائل الدين بحجة الاستحسان او المصلحة المرسلة - 00:21:05

وهكذا الحكام زینوا وغيروا مسائل من الدين بحجة السياسة وهكذا العلماء بعضهم يزینون البدع بحجة اصلاح الناس وبعضهم یغيرون الدين بحجة تأليف الناس. وهكذا فالبدعة تقع تحت مسميات مختلفة لكن - 00:21:33

ها هنا تنبیه ننبیه عليه مهی في نظری على وهي انه ما من لكن الا وسببها راجع الى احد اربعة امور اما الجهل بالشرع المنزلي وهذا اکثر حال الناس واما عیاذا بالله تبارک وتعالیٰ قصد تغیر المنزلي - 00:22:02

وهذا حال دعاء الضلالة العالمین بالحق الصادقین الناس عن الحق ومما ان سبب وضع البدع نون اقتصادیة وسیاسیة ودینیة یدعیها الاحبّار والرهبّان والساسة ومن في حکمه والسبب الرابع من اسباب - 00:22:35

احداث البدع في الدين عدم قیام اهل الحق بنشر السنة فنسأل الله جل وعلا ان یجعلني واياکم من قوام السنن. امین. ومن الذين یمیتون البدع امین يا رب جزاک الله خیر وكل بدعة فھی ضلالة - 00:23:10

ولما وصف النبي الکریم صلی الله علیه وسلم البدعة بانها ضلالة هنا ننتبه انه لابد ان کلام النبي صلی الله علیه وسلم قصد فلما وصف البدعة بالضلالة فھذا یلزم منه ان یكون المبتدع ضالا - 00:23:32

وهذا اللازم وربما یتغلب لسماغه فھذه مسألة اخري ولكن الناس حالهم مع البدع ثلاثة اصناف صنف منهم مجانبون للبدعة كلية وھؤلئه هم خيرة الناس وهم اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ومن سأر على نھجهم - 00:23:58

وعکسهم الذين دینهم المحدثات والبدع والمخترعات التي تجيء من قبل مشايخهم وعلمائهم واحبّارهم ورهبّانهم الثالث من يخلط بين الحق والباطل بين السنة والبدعة فربما تكون اصوله سنية ولكن یقع منه خلط في بعض المحدثات - 00:24:32

وحيینتھذا له حکم خاص الاول السني الخالص والثاني متبع خالص والثالث من یترنح بين هذا وهذا ثم ینظر ما اصله فیلتحق بالاصل وینبهوا على خطأ من بنى على الفرع من الخطأ - 00:25:05

ثم قال الامام رحمه الله وترك الخصومات في الدين هذا اصل من وصول اهل السنة والجماعة انهم یترکون الخصومات والمقصود بالخصوصات في الدين هي التي یسمیها الناس اليوم بالقیل والقال. التي یسمیها الناس اليوم - 00:25:32

بالمناظرة نسمیها الناس اليوم قال فلان کذا وقلت کذا لم یکن هذا من شأن السلف الصالح رضوان الله علیه فانهم كانوا یبینون الحق ویحذرون من البدعة ثم من قبل منهم - 00:26:00

فانهم یفرحون بي ومن رد الحق الذي یبینوه فانهم لا یناضلونه ولا یخاصمونهم وترك الخصومات في الدين ینبغي ان نجعله اصلا من اصول اهل السنة والجماعة. كما قال الامام احمد - 00:26:24

وهو انا لا نجعل دیننا عرضة للخصوصات والمناظرات والمجادلات كما جاء رجل الامام ما لك فقال يا ابا عبد الله ناظرني قال فان غلبتک قال اتبعک قال فان غلبتني قال تتبّعني قال فان جاءنا ثالث فغلبنا قال نتبّعه. فقال الامام ما لك يا هذا - 00:26:46

كان في شك من دینه تنتقل كل يوم اذهب فاني عشت على شك من دیني فترك الخصومات في الدين. نعم. ینبغي لنا ان نترك الخصومات. لماذا نترك الخصومات؟ لانها تزيد العمارة - 00:27:16

على الحق وتبعد الناس عن الحق وذلك اما لعدم قوّة البيان واما لحظوظ النفس التي ستدخل في خصومات انما الواجب على الانسان ان یبین الحق لمن یقبل ومن جاءه - 00:27:35

واصرف الخلق قال یناظرهم ولا یخاصمهم في دین الله تبارک وتعالیٰ قال وترك الجلوس من اصحاب الاهواء واتفقوا المراء والجدال الخصومات بالدين اصل یدخل فيه المناظرات ويدخل فيه المراء ويدخل فيه الجدال - 00:27:59

فان سببه سبب الاختلاف والتنازع في الدين اما المناظرات واما الميراث واما الجدال فھذه هذا شخص یندرج تحته المناظرات والمراء والجدال ولكل واحد من هذه الاسماء معنی فالمراء ان الانسان یظهر للناس علما - 00:28:25

فيقول ناظرت فلانا ويريد ان يبين للناس انه اسكنه فيقول جادلت فلانا ليبينوا للناس انه افحمه فهو يريد من وراء الجراء والجدال اظهار علمه. ولا يريد اظهار الحق. الحمد لله. وهذه من المسائل المهمة - [00:28:50](#)

في الفرق بين منهج الصحابة ومن تبعهم ومنهج المتأخرین اليوم قال الامام الشافعی رحمه الله ما نظرت احدا الا تمنیت ان يلقي الله تبارك وتعالى الحق على لسانه هذه کلمة عظيمة والله - [00:29:11](#)

کلمة عظيمة والله ان الانسان يتمنی ان يلقي الله الحق على لسان أخيه المسلم ولا يبحث عن زلاته ولا يبحث عن عيوبی فما من شيء الا و به عیب قال وترك الجلوس مع اصحاب الاهواء - [00:29:33](#)

الجلوس مع اصحاب الاهواء کلمة اهل البدع فان بعضهم يجلس الى بعض وربما يتکاففون مع بعض وربما يكونون تکوینات اجتماعية او سیاسیة او دینیة ضد اهل الحق اما للحق فانهم لا يردون الجلوس مع اصحاب الاهواء - [00:29:55](#)

والمراد بالجلوس هنا جلوس الالفة والصحبة. جلوس الدخول والخروج لا جلوس عمل او مكان يجتمع او مكان عام لابد من الاجتماع فيه هذا امر خالی من ادارة الانسان لو ان انسانا ما يعمل في شركة - [00:30:26](#)

هذه الشركة فيها البدع واهل السنة. هذا لا يقال انه يجالسهم لان هذا مقتضى عمله لو ان انسانا سافر في الطريق فكان في الطريق رجل فاخذه معه ليوصله فتبين ان صاحب السيارة صاحب بدعة - [00:30:51](#)

لا يقال ان جالس فلان لا المقصود لذلك قال الامام احمد وتركوا الجلوس مع اصحاب الاهواء اخترت الجلوس مع اصحاب الاهواء. رحّمهم الله يحذرون من هذه القضية وهي قضية الجلوس عند اصحاب الاهواء. فان الجلوس عندهم يورث شكا في السنة - [00:31:13](#)

ويورث ضعفا في الایمان ويورث كتاب الله تبارك وتعالى بالرأي والبدعة فينبغي علينا جميعا ان نحذر من اصحاب الاهواء لا سيما اصحاب الاهواء الظاهريين لا سيما دعاتهم المقربين لهم اما عامة اهل البدع - [00:31:56](#)

فانهم يستحقون منا الدعوة والارشاد والتوجیه والتصحیح وبيان السنة بالتي هي احسن واما علماؤهم احبابهم ورهبانهم فلا ينبغي الجلوس معهم ولا الذهاب اليهم ولا ان نجعلهم يشاركوننا في امورنا - [00:32:24](#)

العلمية والتعبدية ما امكن الى ذلك سبیلا قال الامام احمد رحّم الله في الفقرة الخامسة والستة عندنا اثار رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:55](#)

السنة عند اهل السنة هي اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيشمل القوم والفعل وتقریر هذه كلها داخلة في السنة. والستة القولية والعملية والتقریرية وهذه حجة عندنا عشر اهل السنة - [00:33:15](#)

وما من مبتدع الا وهو يخالفنا سیاحة هذه الاصول التي مرت فمن اهل البدع وهو حال عامتهم انهم لا يلتفتون الى فهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ومن اهل البدع من يحب الخصومات والمناظرات والنیران والجدال - [00:33:42](#)

ومن اهل البدع من يظهر البدعة وينشرها بين الناس ويقول ان البدع كلها ليست البدع كلها ضلال فينبغي الحذر من هذه الہنیات التي تعيق الطريق على طالب العلم قال والستة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كان له كذلك - [00:34:07](#)

فينبغي حفظنا لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ندرك ماذا قال صلى الله عليه وسلم وكيف فعل وكيف تعالى قال والستة تفسر القرآن هذه قضية مهمة القرآن الكريم تفسر بعضهم بعضا - [00:34:35](#)

والقرآن الكريم يفسره النبي صلى الله عليه وسلم بنص القرآن قال الله تعالى وانزلنا اليك الذکر لتبيّن للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذکر لتبيّن للناس ما نزل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يفسر القرآن. ولما نقول يفسر القرآن فينبغي ان يذهب ذهنا - [00:34:58](#)

الى تفسير لفظي الذي يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله فان تفسير اللفظي الوارد عنه عليه الصلاة والسلام شيء يسیر ونذر غير كثیر وانما المقصود بقول - [00:35:28](#)

والستة تبشر القرآن اي السنة العملية ينبعي علينا دائما اذا جادلنا بالقرآن ان نفسر القرآن بالسنة العملية فمثلا اذا قال لنا القائل انتم

تقولون بوجوب الطاعة لولي الامر اذا كان مسلما - 00:35:52

فماذا تفعلون بالايات التي تأمر بالعدل وتنهى عن الظلم فلماذا نحن لا نأمر بالعدل وننهى عن الظلم؟ وان كان حاكما الجواب السنة تفسر القرآن فنقول له هذه الايات نزلت على من - 00:36:18

على النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم امر اتباعه؟ واصحابه ومن بعدهم انهم يرجعون في ولادة الامر يرجعون الى السمع والطاعة لهم بالمعرفة ولم يقل لهم لا بد ان - 00:36:41

تذهب وتظاهر ضدتهم او تحاربواهم احقا للحق وابطالا للباطل هذه الايات انزلت عليك وهو اعلم الناس بتفسيرها. فاذا السنة تفسر القرآن السنة الفضفية السنة العملية هي التي تفسر القرآن وقد جاء في حديث عمر بن الزبیر انها انه فهم شيئا من القوالي لم يفهمه - 00:37:03

الصحابة رضوان الله عليهم ذلك انه قال لا ارى على احد من بأس انه اذا طاف بالبيت ان لا يسعى بين الصفا والمروة اخذ من ظاهر الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان - 00:37:38

تقديم فان المراد ان الطواف الذي هو السعي بين الصفا والمروة امر مندوب فلما سمعت ام المؤمنين عائشة تفسيره وكلامه واستنباطه قال بنس ما قلت انما نزلت هذه الاية في كذا وكذا - 00:38:00

فاذا لا بد في رجوعنا لتفاسير القرآن الى تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم القولية والعملية واذا الصحابة اه رضوان الله تعالى عليه قال ومنها دلائل القرآن هي الظمير الراجع الى السنة - 00:38:23

دلائل القرآن اي هي التي تدل على معاني القرآن دلال جمع دليل والمقصود بها هنا الدلالة اي السنة تدلنا توضح لنا معاني القرآن السنة القولية والسنة العملية. وهي دلائل القرآن - 00:38:44

ولذلك لا يلزمون كتبنا ثم يدعون عليها شرحا فمثلا سيدى مذهب الحنابلة عليه شروحان ومنها بالشجاع في المذهب الشافعى فالقرآن الكريم السنة تفسرها وتبين مدلولاتها وتوضح مقامات اياتها اذا لا بد ان نرجع الى هذه السور المنزلة والآيات المتلوة - 00:39:11

الموجودة في كتاب الله تبارك وتعالى التفسير بالماهوم من انفع استخراج سين لمن تمhn في كتاب الله وسنة رسول الله عليه وسلم ومعنا سخونة اناس يزعمون انهم اهل القرآن وهم كذبة - 00:39:44

انما يختارون الى الله الكذب. لو كانوا اهل قرآن لاخذوا بالسنة فالذين يزعمون ويرقبون انفسهم بالقرآنين وما هم بقرآنين يكذبون لو كانوا صادقين فان القرآن يأمرهم باتباع الرسول. صلى الله عليه وسلم - 00:40:09

كيف يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم وهم نسفوا السنة رأسا على عقب والخوارج الاولون انكروا بعض السنن. ومع ذلك فان الصحابة رضوان الله عليهم شددوا النكير على الخوارج. وهكذا المعتزلة - 00:40:28

وما يجريهم من عشر اخوة لابد ان نرجع بتفسيرنا للقرآن الى سير الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لعله يكتفي اليوم بهذا وان شاء الله تبارك وتعالى نفتح المجال الاسئلة اذا كان عندكم طيب باذن الله - 00:40:43

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ولشيخنا وللحاضرين. هذا المصنف رحمة الله تعالى اصول السنة - 00:41:03